أمراض الحيوان

(عملي)

المرحلة الثالثة – قسم الانتاج الحيواني

كلية الزراعة – جامعة تكريت

ثالثاً: الدودة الوحيدة

مرض طفيلي الابقار مضيفه الوسطي وتنتقل الى الانسان الذي يتناول لحوم مصابة غير مطهية جيداً فتكتما دورة الطفيلي في الامعاء الدقيقة للإنسان على شكل دودة بالغة يتراوح طولها من 54 الى 10 امتار من 1000 الى 2000 قطعة تلتصق بجدار الامعاء الدقيقة بواسطة رأس فيه اربع محاجم والتي يتكون منها عدد من القطع الشريطية تنفصل عن الدودة لتطرح مع الخروج. وهناك دودة وحيدة بقرية وأخرى خنزيريه.

رابعاً: ديدان معوية شائعة

هناك ما لا يقل عن 20 نوعاً من هذه الديدان والتي تنتقل من الحيوان الى الانسان عن طريق التربة الملوثة او الاطعمة الملوثة واشهرها الاسكارس والانكلستوما والدبوسية.

"دودة الإسكارس" نوع من أنواع الديدان، التي تستوطن على أمعاء الإنسان، حيث تتخذ يرقاتها من الأمعاء الدقيقة بيتًا لها، ويمكن أن تسبب أمراضًا معوية، وتنتشر العدوى عن طريق ملامسة بيض الدودة سواء كان بيضها في الطعام أو التربة أو المياه الملوثة.

ويعتبر العدوى عن طريق **"دودة الاسكارس** أكثر شيوعًا في المناخات الدافئة، الرطبة، وفي المناطق التي يتم استخدام البراز البشري فيها كسماد، أوالتي يتم فيها مزج البراز مع التربة بسبب سوء الصرف الصحي.

وتؤثر الإصابة بـ "دودة الإسكارس" على حوالي مليار شخص في جميع أنحاء العالم، وتعد فئة الأطفال الأكثر عرضة للإصابة بالعدوى وذلك لأنهم يضعون الأشياء في فمهم، وغالبًا ما يلعبون في الأمكان قليلة النظافة.

الأعراض التي تشير إلى الإصابة بـ "دودة الإسكارس"، ومنها :

1- يشعر المصاب بدودة الإسكارس بألم في البطن أو عدم الراحة.

2- كما يشعر المصاب بفقدان الشهية وفقدان الوزن.

3- وعند النظر بالعين، يظهر بوضوح الديدان في البراز.

4- كما يصاب الشخص بالقيء، والغثيان والإسهال.

5- ضعف النمو لدى الأطفال.

6- الشعور بحركات الأمعاء غير المنتظمة.

7- وفي الإصابات الأكثر تقدمًا، يمكن للديدان الهجرة إلى الرئتين، وفي هذه الحالات قد يعاني المصاب أيضًا من أعراض محددة، مثل: الحمى، عدم الراحة في الصدر، السعال المسبب للقيء، مخاط دموي، ضيق في التنفس والصفير، ونادرًا ما يتعرض الشخص لمضاعفات حادة مثل ما يعرف باسم الالتهاب الرئوي الاستنشاقي.

العلاج

دواء ألبيندازول: هذا الدواء من أكثر الأدوية فعالية من بين الأدوية التي تستخدم لعلاج حالات الإصابة بالديدان، وهو مكوّن من مادة ثلاثي فوسفات الأدينوزين، حيث إنّ آلية عمل هذا الدواء تتمثل في أن يتم استنزاف الطاقة التي تمتلكها الديدان، وبالتالي تنحصر حركتها، وتنشل بشكل كامل، مما يؤدي إلى موت الدودة، ويؤخذ هذا الدواء عن طريق الفم، ولكن يحذر من استعماله لكلٍّ من الأمّ الحامل، والأطفال ما دون عمر السنتين.

الانكلستوما

من الديدان الطفيلية التي تهاجم جسم الإنسان وتسبب له أضراراً بالغة، حيث تسبب فقر الدم الشديد، وحالة من الإرهاق والتعب العام للصحة، ويفقد الشخص المصاب القدرة على أداء مهامه اليومية بصورة طبيعية، وهذه الديدان تسبب مجموعة أخرى من الأعراض المرضية القاسية والتي تؤدي إلى حالة إزعاج كبير في حياة المريض، وهذه الديدان تعد أخطر أنواع العدوى، ولها أنواع متعددة تسبب إصابات كبيرة بين سكان العالم، حيث يصل عدد المصابين إلى ما يقرب من ربع سكان العالم، وهي من الديدان الأسطوانية الرفيعة والبيضاء المائلة إلى الصفار، وتستوطن الأمعاء الدقيقة والإثنى عشر في الشخص المصاب

وفي بعض الحالات تصل إلى المعدة وتتمسك بجدارها وتمتص الدماء منها، محدثة بعض الجروح والصغيرة التي تنزف دماء، وبعض هذه الديدان يفضل البقاء في الزائدة الدودية، وأيضاً تهاجم بعض القطط والكلاب، وتعيش هذه الديدان في الأماكن الحارة والمائلة للرطوبة حول العالم، وسوف نستعرض طريقة إصابة الأشخاص بهذه الدودة والأسباب والأعراض التي تسببها وطرق الوقاية المتبعة والأدوية والعلاجات المتوفرة لهذا المرض.

تتعلق دودة الانكلستوما في جدار الأمعاء بواسطة القواطع الحادة في الفم، وتنهش في الأغشية المخاطية التي تبطن الأمعاء الدقيقة، مما يؤدي إلى سيلان الدم وتقوم الدودة بامتصاصه كغذاء، ثم تفرز بعض المواد المضادة للتجلط، وبعض السموم المهيجة للجهاز العصبي، وفترة حضانة الدودة في جسم المصاب تصل إلى 6 أسابيع، وفترة حياتها تصل من 4 إلى 5 سنوات، والخطورة أن أعراض هذا المرض لا تظهر على أكثر من 90% من المصابين، مما يؤدي إلى حدوث حالة فقر الدم الحادة، التي تعد مؤشراً ودليلاً على وجود هذه الدودة، وتخترق جلد الشخص في حالة المشي دون حذاء، وعند جلوس الأطفال على الأرض الملوثة باليرقات تتدخل من الفخذ، ويمكن أن تصل إلى الفم عبر اليدين الملوثتين، أو عبر تناول أطعمة ملوثة ببويضات الدودة، مثل الخضار والفاكهة غير المغسولة جيداً.

عندما تخترق يرقات دودة الانكلستوما جسم الشخص تظهر بعض الأعراض ومنها الشعور بحكة في الجلد مع حدوث ورم واحمرار في الأماكن التي دخلت منها اليرقات إلى الجسم، وتسمى مرحلة الطور المعدي، ويصاب الشخص بارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة أو الحمى، ويصدر سعال مختلط بالدم فور اختراق الديدان للحويصلات الهوائية، ومن ثم يصاب الشخص بحالة من الضيق أثناء التنفس، والإفرازات السامة التي تدخلها الدودة تسبب حالة من الهيجان العصبي والحساسية

كما يمكن أن يصاب المريض بالالتهاب الرئوي الحاد، ويشعر المريض بالمغص مع نزول المخاط في الفضلات، وعند تكاثر الدودة ووصول أعدادها إلى 40 دودة في جسم الشخص، فغالباً ما تسبب له هذه الأعداد الإصابة بفقر الدم، نتيجة تغذية هذه الأعداد على دم المريض، أما في حالات تضاعف أرقام هذا الدود داخل جسم المصاب ووصوله إلى ما يقرب من 255 دودة فإن المريض يصاب بحالة شديدة من فقر الدم الحاد، ويبدأ المريض في الشعور بزغللة في العين، مع حالة من الصداع والدوار.

نزيف المعدة

من الأعراض أيضاً حدوث انتفاخات كبيرة في البطن، وظهور أعراض نزيف المعدة بسبب اختراق الدودة للأغشية المبطنة والتغذية على الدم في جدار المعدة، وحدوث ألم حاد في البطن وخلل في عملية الهضم، ويحدث إسهال مختلط بالدم، وسوء تغذية واضح، ويصدر من الأذن طنين، وشحوب في لون الجسم ويظهر وجه المريض أصفر اللون، ويصاب المريض بحالة عامة من التعب والضعف والهزال

ويصبح الجسم فريسة لمهاجمة الأمراض نتيجة عدم قدرة جهاز المناعة على مقاومة أي هجوم للفيروسات والجراثيم والبكتيريا على الجسم، أما الأعراض التي تظهر في حالة إصابة الأطفال، فهي فقر وتأخر النمو الجسدي والعقلي بصورة ملحوظة، وما يتبع ذلك من ضعف في عملية الإدراك والتركيز وحدوث تشتت واضح ويقل النمو العام والنشاط، ويمكن أن تظهر على جسم الطفل بعض الأورام في أماكن مختلفة، ويتأخر سن البلوغ لدى الأطفال الأكبر سناً، أما الأعراض في حالة إصابة بعض النساء الحوامل، فتتسبب هذه الدودة في حدوث حالات الولادة المبكرة وينزل الجنين منخفض الوزن بصورة كبيرة، يمكن أن تسبب له بعض الأضرار، أو يمكن أن تسبب الدودة عدم اكتمال فترة الحمل، ما يؤدي إلى عملية نزول الجنين قبل اكتماله ووفاته.

ادوية وأغذية للعلاج

هناك العديد من الأدوية التي تستخدم لعلاج حالات الإصابة بمرض دودة الانكلستوما، ومن هذه الأدوية علاج هو ميبندازول، ويعد من الأدوية الفعالة بصورة كبيرة ضد كل الأنواع من هذه الديدان، وأيضاً يقضي على دودة الإسكارس المعوية إن وجدت، وهو دواء رخيص الثمن ومتوفر ولا يكلف المريض أموالاً طائلة، ويقرر الطبيب المعالج للمريض بعض أدوية المكملات الغذائية لتعويض كمية الحديد الفاقد من الجسم نتيجة الأنيميا، وأيضاً لتحسين صحة المريض، وهناك بعض الأدوية غير المناسبة للسيدات الحوامل ويجب استشارة الطبيب في أنواع الأدوية التي لا تسبب ضرراً للأم ولا الجنين

الدودة الدبوسية

هو أكثر أنواع إصابات العَدوى المعوية بالديدان في الولايات المتحدة انتشارًا، وأكثرها شيوعًا على مستوى العالم. تكون الديدان الدبوسية رفيعة وبيضاء اللون، حيث يصل طولها من ربع إلى نصف بوصة (ما بين 6 إلى 13 ميلليمترًا).

وأثناء نوم الشخص المصاب، ترقد أنثى الدودة الدبوسية على آلاف من البيض في طيات الجلد المحيطة بفتحة الشرج. لا يشعر غالبية الأشخاص المصابين بالدودة الدبوسية بأي أعراض، لكن قد يشعر البعض بوجود حكة شرجية، ولا يستريحون في النوم.

تحدث عدوى الدودة الدبوسية عادةً عند الأطفال في سن المدرسة، ويمكن أن تنتقل بيضات الدودة الصغيرة (المجهرية) بسهولة من طفل إلى آخر. ويتضمن العلاج تناول أدوية فموية تقتل الديدان الدبوسية، إلى جانب غسيل البيجامات ومفارش السرير والملابس الداخلية بشكل جيد. وللحصول على أفضل النتائج، ينبغي علاج جميع أفراد العائلة معًا.

الأعراض

تتضمن أعراض الإصابة بعَدوى الديدان الدبوسية ما يلي:

حكة في منطقة فتحة الشرج أو المهبل

الأرق وسهولة الاستثارة وصريف الأسنان والتململُ

ألمًا متقطعًا في المعدة وغثيانًا

الأسباب

تنتج عدوى الدودة الدبوسية عن ابتلاع بويضات الدودة الدبوسية أو استنشاقها دون قصد. وقد تنتقل البويضات الصغيرة (المجهرية) إلى الفم عن طريق الطعام أو الشراب أو الأصابع الملوثة. تفقس البويضات في الأمعاء بمجرد ابتلاعها وتنضج لتصبح دودًا بالغًا في أسابيع قليلة.

تنتقل إناث الدودة الدبوسية إلى منطقة الشرج لوضع البويضات، ما يؤدي غالبًا إلى الحكة الشرجية. وعند خدش المنطقة المصابة بالحكة، تعلق البويضات بالأصابع وتستتر أسفل الأظافر. وبعد ذلك تنتقل البويضات إلى أسطح أخرى مثل اللُعب أو مفروشات الأسرّة أو مقاعد الحمام. ويمكن أن تنتقل البويضات أيضًا من الأصابع الملوثة إلى الطعام أو السوائل أو الملابس أو الآخرين.

تستطيع بويضات الدودة الدبوسية البقاء حية على الأسطح لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

المضاعفات

لا تسبِّب عدوى الدودة الدبوسية العادية مشكلات خطيرة. في حالات نادرة، يمكن أن تسبب حالات التفشي الشديدة عدوى الأعضاء التناسلية للإناث.

يمكن أن ينتقل الطفيل من منطقة الشرج إلى أعلى المهبل إلى الرحم وقناتي فالوب (أُنبوبَا فالوب) وحول أعضاء الحوض. ويمكن أن يسبب هذا مشاكل مثل الالتهاب في المهبل (التهاب المهبل) والالتهاب في البطانة الداخلية للرحم (التهاب بطانة الرحم).

قد تتضمن المضاعفات الأخرى لعدوى الدودة الدبوسية، وإن كانت نادرة، ما يلي:

التهاب المسالك البولية

فقدان الوزن

التهاب جزء من البطن (التجويف البريتوني)

العلاج

لعلاج عدوى الديدان الدبوسية، قد يُوصي طبيبك بتناول دواء بيرانتيل باموات المتاح دون وصفة طبية أو يصف دواءً يتناوله جميع أفراد الأسرة للوقاية من الإصابة بالعَدوى وعودتها.

الأدوية المضادة للطفيليات الأكثر شيوعًا في الوصفات الطبية لعلاج الديدان الدبوسية هي:

ميبيندازول

ألبيندازول

من الممكن أن تشعر بآثار جانبية مَعدية مَعوية خفيفة في أثناء مسار العلاج، وغالبًا ما يتعين عليك تناول ما لا يقل عن جرعتين للتخلص من الديدان الدبوسية تمامًا.

سابعاً: الحمى المتموجة

تسببه جرثومة البروسيلا وهي اربعة انواع:

بروسلا مالطا الاغنام والماعز

بروسيلا المجهضة في الابقار

البروسيلا الخنزيرية

البروسيلا الكلبية

ممكن ان يصاب الانسان بأي نوع من الانواع الاربعة لذلك فالمرض ينتقل الى الانسان من الحيوان المريض أما عن طريق شرب الحليب غير المبستر أو عن طريق التداخلات الجراحية والعاملون في المختبرات والمذابح والمسالخ.
فترة حضانة المرض من 5 الى 21 يوم
واعراضه حمى وقشعريرة والام و وهن عضلي عام وتعرق وصداع وفقدان الشهية.

خامساً: الليشمانيا

مرض سببه طفيلي الليشمانيا وهو نوعان: الأول يسمى دونوفاني (ويسبب ليشمانيا الأحشاء أو الحمى السوداء) والثاني يسمى تروبيكا (ويسبب ليشمانيا الجلد أو حبة بغداد).

تنتقل الليشمانيا عن طريق انثى الذباب الرملي (الحرمس) (ليشمانيا الاحشاء تتكاثر في خلايا الدم البيضاء وفي بعض الخلايا المتخصصة في جسم الانسان كالكبد والطحال فيتضخمان بشكل كبير)

يصيب الطفيلي النسيج اللمفاوي ونخاع العظم والغشاء المخاطي للأمعاء الدقيقة. المرض يصاحبه هبوط حاد في الجهاز المناعي وتلكؤ تام بالعملية الفسيولوجية لهضم الطعام.
أما ليشمانيا الجلد فبعد لسعة الذبابة الحاملة يتضاعف الطفيلي في داخل الخلايا الجلدية والتي تبدأ بالتآكل.

سادسا: داء القطط

مرض طفيلي يصيب القطط والكلاب والقوارض والاغنام، ينتقل الى الانسان اما بواسطة لمس الحيوانات المصابة او عن طريق تناول طعام ملوث بالطفيلي، والمرض يصيب الانسان أما مباشرة فيكون مرضاً مكتسباً أو أن الانسان يولد بالمرض حينما ينتقل من الام الحامل (المصابة) الى جنينها وحينها يكون الطفيلي منتشر بالجهاز العصبي المركزي والقلب والرئتين والغدة الكظرية، واذا ما عاش الوليد فان الطفيلي يبقى في الجهاز العصبي المركزي وشبكية العين.

ويكون دماغ الطفل المصاب يحتوي على اجزاء ميتة، تشكيلات متكيسة وكذلك مواقع متصلبة، ان الحبل الشوكي كذلك يصاب.

اما بالصورة المكتسبة من المرض فالطفيلي يهاجم الغدد الليمفاوية والطحال. المرض حينما يصيب امرأة حامل في الاشهر الثلاثة الاولى فانه يسبب الاسقاط وربما يتكرر الاسقاط تبعاً للقدرة السمية للطفيلي.